

فوائد الألباني {{89}} ضابط التشبه بالكافرين في اللباس

محمد ناصر الدين الألباني

للشيخ ذكرته من قبل ان الضابط في التشبه بالكفار هو ان يكون الامر شعارا لهم فهنا يكون الامر تشبها وهناك امور كانت شعارا لهم. ثم انتشرت واصبح الشيخ يعتبرها لباسا امميا. مثل الجاكيت. الشيخ لا يرى فيه تشبه - [00:00:00](#)

مع انه في اول الامر كان خاصا بهم وكان عندنا المسبح والبردة والعباءة وغيرها. ما قول فضيلتكم؟ جزاكم الله خيرا؟ نعم التشبه اكمل شرعي معقول المعنى وليس تعبديا غير معقول المعنى - [00:00:20](#)

فاذا كان لباس ما يوما ما شعار للكفار ثم ذهب هذا الشعار عنه فحينئذ ينتفي حكم التشبه به وقد استدلت في بعض جلسات بحديث المغيرة بن شعبة الذي جاء في صحيح البخاري - [00:00:42](#)

بقصة خلاصتها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ان كان في سفر فخرج صباح يوم في قضاء حاجته ثم صب المغيرة بن شعبة الماء على وضوءه فتوضأ. فلما جاء عليه السلام الى غسل ذراعيه - [00:01:08](#)

لم يتمكن من حف الكمين لانه وهنا الشاهد كان عليه جملة رومية ضيقة الكنيس فما كان منه الا ان خلعها واقام على اكتافه ثم توضأ فلو كانت هذه الجبة الرومية - [00:01:34](#)

شعارا للروم يومئذ لما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة ان يجلس لباس الكفار وهو القائل لاحد اصحابه حينما جاءه مسلما عليه قال له هذه من ثياب الكفار - [00:01:57](#)

فلا تلبسها فلا بد ان نلاحظ حينما نقول بان لباسا ما هو التشبه الكاظم ان يكون فعلا هذا اللباس يمثل الكافر وان يكون شعارا لهم وانا اضرب مثلا من البسة الكفار القديمة - [00:02:18](#)

في سماع الزمن تحول هذا اللباس الى لباس بعض المسلمين في بعض البلاد اه في هذه البلاد ما تعرفون لباس رأس يسمى بالطربوش لكن ربما رأيتكم سورة الكربوش في مثلا - [00:02:43](#)

في مثل في لبنان حتى النصارى يجلسون قلنسوة مستديرة ولونها احمر هذا اسمه الطربوش وله قررة من آآ خيطان دقيقة بعض العلماء المشايخ في مصر الفوا رسالة في تحريم في اتخاذ هذه الترة - [00:03:09](#)

من الياف الحرير في انها حرير الشاهد كان هذا اللباس المسمى بالطربوش لباس العثمانيين وهم انما اخذوه من النمسا حينما غزى وزير البلاد الكافرة فاخذوا منهم هذه العادة يوم لبثها بعض المسلمين - [00:03:40](#)

هذه او هذا الذي كان يومئذ حكمه كحكم من يلبس البرنيق اليوم لانه كان شعارا للنمساويين لكن مع الزمن لم يعد النمساويون يلبسون هذا الطربوش وصار شعارا للاتراك المسلمين ونحن في سوريا - [00:04:07](#)

الى عهد قليل كنا نلبس الترويش ولا يزال بعض المشايخ يلفون للعينون البيضاء على هذا الترويش الاحمر لا يقال انه هذا التشبه بالكفار لانه كان زيا لهم لان هذا الزي - [00:04:33](#)

قد محل عنهم واصاب عجزا في بعض المسلمين ولذلك فيجب ان يراعى تحقق معنى التشبه بالكافر وهذا ليس ظاهرا فيما اذا كان غير الشعار لهم كالمثال الذي جاء ذكره في السؤال وهو اليقين - [00:04:55](#)

لكن ليس كذلك الجرافيت وليس كذلك او المضيق هذا لا يزال من لباسهم ومن شعائرهم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:05:20](#)